



تأثير انموذج كوسكروف في التفكير الايجابي وتعلم مهارتي التصويب من الثبات ومن القفز اماما بكرة اليد للطلاب

ا.م.د ابتغاء محمد قاسم Ebtighaa Mohammed Qasim

EbtighaaMohammed@uokerbala.edu.iq

م.م علي حاكم عبد الواحد ali hakim abdulwahid

ali.hakim@s.uokerbala.edu.iq

م.م جمال عبد الامير حسون Jamal Abdel Amir Hassoun

jamal.a@uokerbala.edu.iq

### ملخص البحث

تتضح أهمية البحث في استعمال انموذج كوسكروف املا منهم في تنمية التفكير الايجابي وتعلم مهارتي التصويب من الثبات ومن القفز اماما بكرة اليد للطلاب. ويهدف البحث الى التعرف على تأثير استعمال انموذج كوسكروف في التفكير الايجابي وتعلم مهارتي التصويب من الثبات ومن القفز اماما بكرة اليد للطلاب. وكذلك التعرف على معنوية الفروق بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بنتائج الاختبارات البعدية في التفكير الايجابي وتعلم مهارتي التصويب من الثبات ومن القفز اماما بكرة اليد للطلاب.

وتحدد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كربلاء للعام الدراسي (2025 – 2026) وتم اختيار عينة البحث بصورة عشوائية وبأسلوب القرعة من مجتمع البحث الأصلي، تم تقسيم عينة البحث الى مجموعتين (تجريبية وضابطة) وبعدها (15) طالب لكل مجموعة، ليصبح العدد الكلي لعينة البحث (30) طالبا، وبنسبة مئوية (16.67 %).

ومن اهم الاستنتاجات التي توصل اليها الباحثون هي الانموذج المتبع والالية المتبعة من قبل مدرس المادة كانا لهما تأثير ايجابي في التفكير الايجابي وتعلم مهارتي التصويب من الثبات ومن القفز اماما بكرة اليد للطلاب. وأظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية (انموذج كوسكروف) على طلاب المجموعة الضابطة (الالية المتبعة من قبل مدرس المادة) في التفكير الايجابي وتعلم مهارتي التصويب من الثبات ومن القفز اماما بكرة اليد للطلاب.

ومن اهم التوصيات كانت التأكيد على استخدام انموذج كوسكروف في تطوير باقي المهارات بكرة اليد. وضرورة الاعتماد بعملية التدريس على النماذج التدريسية التي تنمي دور الطالب وتجعله محور العملية التعليمية.

### 1- التعريف بالبحث

#### 1 – 1 مقدمة البحث وأهميته

تواجه العملية التعليمية في زمننا الحاضر الكثير من التحديات والتطورات التي أوجدها الانفتاح المعرفي والتطور التكنولوجي، وظهور الإبداعات العلمية والتقنية الحديثة، وهذه العوامل كلها أحدثت ضغطاً على العملية التعليمية لإحداث المزيد من التجديد ومواكبة هذا التطور التكنولوجي. ومن المجالات التي شهدها هذا التطور المجال الرياضي إذ فرضت التطورات العلمية والتكنولوجية الكبيرة آفاقاً جديدة لا حدود لها في علوم الرياضة.

وشهد العصر الحديث نماذج تدريسية عديدة والتي من شأنها تعمل على التفاعل بين المدرس والمتعلمين وفق خطوات منتظمة ومتسلسلة بطرق منطقية، ومن هذه النماذج هو انموذج كوسكروف والذي يعد احد نماذج النظرية البنائية، والذي مهمته يجعل الطالب محور العملية التعليمية اذ فيه خطوات عديدة تحاكي عقل المتعلم عن طريق طرح مجموعة من الاسئلة والذي يجبر المتعلم على التفكير وعلى حل المشكلة المطروحة، اضافة الى ذلك يشجع هذا الانموذج على العمل التعاوني ضمن مجموعات عمل قسمت من قبل المدرس سابقا لكي يتم الحوار والمناقشة في هذه المجموع للتوصل الى افضل واقترب حل للمشكلة المطروحة وبالتالي يعمل هذا الانموذج بتفعيل دور الطالب ويبعده عن الملل والدروس التقليدية المعتادة وبالتالي سوف يخلق جو تعليمي جديد وشيق للتعلم.

ومن خلال التجارب الاخيرة للباحثين وجدوا ان هناك تذبذب واضح بمستوى التفكير لدى الطلاب وعدم استعمال العمليات العقلية بالشكل الصحيح وهذا يؤدي الى عدم وصول للمعلومة بالشكل الصحيح وعدم التصرف الصحيح من قبل المتعلم للمعلومات التي بحوزته، ومن اهم انواع التفكير هو التفكير الايجابي التي يجب على المتعلم ان يستعمله بالشكل الصحيح لكي يصل الى القرار الامثل للموقف التعليمي.



تعد لعبة كرة اليد من الالعاب الجماعية والواسعة الشعبية في العالم وفي ضل التطورات الكبيرة بالأندية والمنتخبات العالمية وهذا لم يأتي من فراغ بل جاء من خلال دراسة وعمل واستعمال افضل الاساليب التعليمية والتدريبية لمتعلميهم منذ الصغر مروراً بالمراحل الجامعية من اجل تسريع عملية التعلم للوصول الى تحقيق افضل النتائج .

وتكمن أهمية البحث في إستعمال نموذج كوسكروف املا منهم في تنمية التفكير الايجابي وتعلم مهارتي التصويب من الثبات ومن القفز اماما بكرة اليد للطلاب.

### 2-1 مشكلة البحث

من خلال متابعة الباحثون لنتائج الطلاب لاسيما بالجانب العملي ومن خلال اللقاءات المستمرة للباحثين ومن خلال المقابلات الشخصية المستمرة مع السادة الخبراء والمختصين وجدوا ان هناك صعوبة في تعلم مهارات كرة اليد وخاصة مهارة التصويب رغم الجهود الكبيرة التي يبذلها مدرس المادة ، قد يكون السبب صعوبة المهارات وقد يكون السبب ضعف في الامكانيات وعدم توافر الاجهزة والادوات اللازمة للتعلم وقد يكون السبب ازدياد عدد الطلاب وعدم مقدرة الاستاذ على قيادة هكذا اعداد بالأساليب القديمة للتدريس ، كل هذه الاسباب دعت الباحثون لاستعمال نماذج تدريسية حديثة الا وهو انموذج كوسكروف الذي يعتبر من النماذج البنائية التعليمية والذي ينبثق من النظرية البنائية والذي يحتوي على مراحل تعليمية سهلة التنفيذ وتحاكي عقل المتعلم وتجعله محور العملية التعليمية.

لذا ارتأى الباحثون تسليط الضوء على أنموذج كوسكروف ومعرفة مدى تأثيره على التفكير الايجابي والمهارات قيد البحث .

### 3-1 هدفا البحث

- 1- التعرف على تأثير استعمال انموذج كوسكروف في التفكير الايجابي وتعلم مهارتي التصويب من الثبات ومن القفز اماما بكرة اليد للطلاب.
- 2- التعرف على معنوية الفروق بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بنتائج الاختبارات البعدية في التفكير الايجابي وتعلم مهارتي التصويب من الثبات ومن القفز اماما بكرة اليد للطلاب.

### 4-1 فرضا البحث

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية معنوية بين القياس القبلي والبعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة في التفكير الايجابي وتعلم مهارتي التصويب من الثبات ومن القفز اماما بكرة اليد للطلاب.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية معنوية في نتائج القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في التفكير الايجابي وتعلم مهارتي التصويب من الثبات ومن القفز اماما بكرة اليد للطلاب ولصالح المجموعة التجريبية.

### 5-1 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري : طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كربلاء للعام الدراسي (2025 – 2026) م.

1-5-2 المجال الزمني: للفترة من 2025 /10/2 ولغاية 2026/2/8 م .

1-5-3 المجال المكاني: القاعة المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كربلاء

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

### 3-1 منهج البحث

المنهج التجريبي هو افضل المناهج العلمية واكثرها دقة لذلك استعمل الباحثون المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذوات الاختبارات القبليّة والبعدية.

### 3-2 مجتمع البحث وعينته:

1-2-3 مجتمع البحث:- تحدد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كربلاء للعام الدراسي (2025 – 2026) م. والبالغ عددهم ( 180 ) طالب .

3-2-2 عينة البحث:- تم اختيار عينة البحث بصورة عشوائية وبأسلوب القرعة من مجتمع البحث الأصلي ، تم تقسيم عينة البحث الى مجموعتين ( تجريبية وضابطة ) وبعدها ( 15 ) طالب لكل مجموعة ، ليصبح العدد الكلي لعينة البحث



( 30 ) طالبا ، وبنسبة مئوية ( 16.67 % ) ، اما عينة التجربة الاستطلاعية كانت ( 12 ) طالب وبنسبة مئوية ( 6.67 % ) .

3-3 تجانس العينة وتكافؤ مجموعتي البحث

1-3-3 تجانس العينة

قام الباحثون باستعمال معامل الالتواء للمتغيرات لغرض اجراء عملية التجانس .

الجدول (1)

يبين تجانس عينة البحث متغيرات ( الطول والكتلة )

معامل الالتواء	المنوال	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	وحدة القياس	المعالم الإحصائية المتغيرات
0.52	128	2.86	161.43	سم	الطول
0.27-	51	1.49	57	كغم	الكتلة

من نتائج الجدول اعلاه يتبين ان العينة متجانسة في هذه المتغيرات.

2-3-3 تكافؤ مجموعتي البحث

باستعمال اختبار (t) للعينات المستقلة قام الباحثون بايجاد التكافؤ للمتغيرات التابعة قيد البحث والجدول (2) يبين ذلك .

الجدول (2)

يبين تكافؤ مجموعتي البحث في متغيرات البحث المبحوثة

الدلالة الإحصائية	قيمة t		المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المعالجات المتغيرات
	الجدولية	المحسوبة	( $\bar{C}$ )	س	( $\bar{C}$ )	س	
غير معنوي	2.02	1.16	2.24	13.55	2.11	13.28	التفكير الايجابي
غير معنوي		1.73	1.34	3.08	0.96	3.25	التصويب من الثبات
غير معنوي		1.92	1.24	2.41	0.90	2.58	التصويب من القفز اماما

من خلال الجدول اعلاه تبين ان المجموعتين متكافئتين في متغيرات البحث .

4-3 الوسائل والأدوات المساعدة

1-4-3 الوسائل المساعدة

المصادر العربية والاجنبية - الملاحظة .

2-4-3 الأدوات المساعدة

- أقراص cd

- شريط قياس

- ميزان طبي

- آلة تصوير فديوية من نوع (Sony) عدد (2)

- صافرة

- كرات يد عدد ( 10 )

- بورك

- شريط لاسق ملون



- ساعة إيقاف يدوية.

### 3-5 تحديد الاختبارات المستعملة بالبحث

#### 3-5-1 تحديد مقياس التفكير الايجابي

استعمل الباحثون مقياس التفكير الايجابي للباحث (علي صالح ناجي 2022) (1) يتكون المقياس من (26) فقرة وتعطى درجة لكل اجابة ايجابية ، وبذلك يكون اعلى درجة ممكن تعطى للمقياس هي (26 درجة) و اقل درجة ممكن تعطى للمقياس هي ( صفر درجة ) ، علما ان بدائل الاجابة هي من بديلين .

#### 3-5-2 توصيف الاختبارات المستعملة بالبحث (التصويب من الثبات ومن القفز اماما) أولاً: اختبار التصويب من الثبات<sup>(2)</sup>.

أسم الاختبار: اختبار التصويب من الثبات

الهدف من الاختبار: دقة التصويب من الثبات.

الأدوات: (8) كرات يد , (4) مربعات كل منها 40×40 سم .

وصف الأداء:

1. يقف اللاعب خلف خط رمية (7) أمتار ممسكاً بالكرة .

2. عند إعطاء الإشارة, يقوم اللاعب بالتصويب على المربع (1) ثم (2) ثم (3) ثم (4).

3. يكرر الأداء مرة أخرى.

القواعد: . يراعى ثبات إحدى قدمي اللاعب, وعدم تحريكها في أثناء أداء الرمية.

تلعب الكرة خلال ثلاث ثوان من بدء سماع الإشارة.

يكرر الأداء مرتين أي يصوب (8) كرة اثنان منها إلى كل مربع من المربعات الأربعة

التوجيه والتسجيل: تحتسب درجة لكل تصويبه داخل المربع المخصص. يحتسب صفر للتصويبة إذا ارتكب اللاعب

مخالفة قانونية مثل تحريك قدمه الثابتة أو عدم التصويب خلال (3 ثوان) من سماع الإشارة.

#### ثانياً: اختبار التصويب من القفز أماماً<sup>(1)</sup>

اسم الاختبار: التصويب من القفز أماماً.

الأدوات: (ملعب كرة يد، كرات يد قانونية عدد 6، مربعان (60×60 سم) معلقان في الزاوية العليا للمرمى).

طريقة الأداء: يتم التصويب من نقطة تقع على زاوية قائمة مع منتصف خط المرمى تبعد منه بمقدار 10م, على أن

يسبق التصويب إعداد بالجري بإيقاع ثنائي وثلاثي مع ملاحظة أن يتم التصويب على هدفين محددتين موضوعين في

الزاويتين العلويتين للمرمى بحيث تبلغ أبعادهما (60×60سم) .

الشروط:

- لا يجوز تخطي النقطة المحدودة للتصويب .

- يكون التصويب مرة على زاوية الهدف الأيمن ومرة على زاوية الهدف الأيسر.

- يكون التصويب من القفز أماماً.

- لكل لاعب 3 محاولات (على كل هدف معلق في المرمى).

التسجيل: يعد التصويب صحيحاً عندما تصيب الهدف أو إذا اصطدمت بحدوده أي يحتسب مجموع الكرات التي تصيب

الهدف و حدوده من مجموع 6 محاولات.

#### 3-6 التجربة الاستطلاعية:-

قام الباحثون في يوم الخميس الموافق ( 20 / 11 / 2025 ) بالتجربة الاستطلاعية الخاصة بالاختبارات

للأداء الفني للمهارات المبحوثة على العينة الاستطلاعية وعددها (10) طلاب وبوجود فريق العمل المساعد والهدف

منها:

1- معرفة كم الوقت الكافي لاداء الاختبارات.

(1) علي صالح ناجي: تأثير أنموذج كارين التعليمي في التفكير الايجابي وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم للطلاب ، رسالة

ماجستير غير منشورة ، جامعة كربلاء، 2021، ص60.

(2) جميل قاسم واحمد خميس؛ موسوعة كرة اليد العالمية، ط1: بغداد، دار الكتاب العربي، 2011، ص 272-273.

(<sup>1</sup>) كمال عبد الحميد ومحمد صبحي حسنين؛ المقياس في كرة اليد؛ القاهرة، دار الفكر العربي، 1980، ص 176-177.



- 2- معرفة هل الاختبارات ملائمة للعينه ام لا .
- 3- معرفة المعوقات التي سوف تواجه الباحثون عند التنفيذ
- 4- تحديد وتسجيل الادوات الضرورية لاجراء الاختبارات لكي يتم توفيرها.

### 7-3 الأسس العلمية للاختبارات:

**1-7-3 الصدق:** استعمل الباحثون صدق المحتوى من خلال عرض الاختبارات على مجموعة من الخبراء والمختصين .

**2-7-3 الثبات:** تم إختيار طريقة الإختبار وإعادة تطبيق الإختبار على عينه مكونة من 10 طلاب ، تم تنفيذ الاختبار الاول وبعد 7 ايام تم تنفيذ الاختبار الثاني وتم حساب معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين نتائج الاختبارين وكانت الدرجات عالية .

### الجدول (3)

يبين معامل الثبات للاختبارات قيد البحث

ت	الاختبارات	وحدة القياس	معامل الثبات
1	التفكير الايجابي	درجة	0.88
2	التصويب من الثبات	درجة	0.91
3	التصويب من القفز اماما	درجة	0.90

### 8-3 إجراءات البحث الميدانية

#### 1-8-3 الاختبارات القبليّة

في يوم الخميس وبتاريخ ( 27 / 11 / 2025 ) وبوجود فريق العمل المساعد تم اجراء الاختبارات القبليّة للمتغيرات قيد البحث وعلى القاعة المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كربلاء .

#### 2-8-3 اعداد وتنفيذ الوحدات التعليمية بأنموذج كوسكروف بالاكشاف الحر بالكرة الطائرة للطلاب

قام الباحثون وبعد الاطلاع على المصادر والدراسات السابقة من اعداد وحدات تعليمية بأنموذج كوسكروف وبواقع ( 8 ) وحدات تعليمية اي لكل مهارة وحدتين تعليميتين ، بواقع وحدتين لكل اسبوع وحسب الجدول والمنهاج المقرر بالكلية ، اذ بدء اول وحدة تعليمية في يوم الاربعاء الموافق (2025/12/3) واخر يوم لتنفيذ الوحدات التعليمية كان في يوم الخميس الموافق (2025/12/25) وبوقت (90) دقيقة للوحدة التعليمية الواحدة وفق خطوات انموذج كوسكروف للمجموعة التجريبية ، بلغ القسم التحضيري ( 20 ) دقيقة وتم تنفيذ خطوات الانموذج الاربعة في القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية وبواقع (65) دقيقة بحيث تكون للنشاط التعليمي (20) دقيقة مقسمة للمرحلة الاولى وهو التمهيدي (6) دقائق وللمرحلة الثانية ( التركيز ) (14) دقيقة ، وللنشاط التطبيقي (45) دقيقة موزعة كالاتي مرحلة (التحدي) حصتها من وقت الوحدة التعليمية (20) دقيقة و المرحلة الرابعة وهي مرحلة التطبيق (25) دقيقة لينتهي بذلك القسم الرئيسي وبذلك قد اكتملت مراحل انموذج كوسكروف ليأتي دور القسم الختامي وهو (5) دقيقة.

#### - المرحلة الاولى ( التمهيديّة ) (6) دقائق:

في هذه المرحلة يعطى للطلاب مفهوم عام عن المهارة ويقوم المدرس باستعادة ما بداخل الطلاب من معلومات عن هذه المهارة ( المعرفة السابقة لديهم ) عن طريق طرح مجموعة من الاسئلة عن موضوع الهدف التعليمي لكل وحدة تعليمية.

#### - المرحلة الثانية ( التركيز ) (14) دقيقة:

وفي هذه المرحلة يقوم المدرس بتقسيم الطلاب الى مجاميع تعاونية صغيرة لكي يقوموا بالتركيز على الاسئلة التي تم طرحها بالمرحلة السابقة ، وهنا يقوم الطلاب بالتفكير والتركيز والحوار والمناقشة بين افراد المجموعة لكي يتوصلوا الى حل نهائي للاسئلة المطروحة سابقا ، وبالنهاية يقوم المدرس بجمع اجابات الطلاب وتعزيز الاجابات الصحيحة



وتصحيح الاجابات الخاطئة ومن ثم اعطاء الجواب الصحيح لكل الاجابات مستعينا بالصور ومقاطع الفيديو التي تساعد على تثبيت المعلومة وتسريع عملية التعلم.

- الجانب التطبيقي (45) دقيقة وقد شمل هذا الجانب المرحتين الاخرى من الانموذج وهي:
- المرحلة الثالثة (التحدي) (20) دقيقة.

وفي هذه المرحلة تعتبر تحدي للطلاب من جهة نظرية ( تحدي ما لديهم من معلومات سابقة وما تم طرحه من قبل المدرس لهم بالمرحلة الثانية ) ومن جهة عملية هو تحدي لتنفيذ مجموعة من التمارين التي تساعد على تنفيذ ما تم طرحه من مادة نظرية .

- المرحلة الرابعة (التطبيق) (25) دقيقة.

بعد ان قام الطلاب بتنفيذ مجموعة من التمارين بالمرحلة السابقة ( التحدي ) هنا يقوم المدرس بتقييم اداءهم واعطاءهم تغذية راجعة وتصحيحية للأداء ، وبعد ذلك يقوم المدرس باعطاءهم مجموعة اخرى من التمارين لكي يطبقوا المهارة ولكي يتم تثبيت الاداء الصحيح بشكل عملي تطبيقي .

### 3-8-3 الاختبارات البعدية :

بعد ان تم تنفيذ الوحدات التعليمية للمجموعتين التجريبيية والضابطة لمدة 8 اسابيع تم بعد ذلك اجراء الاختبارات البعدية وللمجموعتين في يوم الاربعاء الموافق (2025/12/31).

### 3-9 الوسائل الاحصائية :

- 1- الوسط الحسابي.
- 2- اختبار T للعينات المترابطة.
- 3- معامل الاتواء .
- 4- الانحراف المعياري.
- 5- معامل الارتباط البسيط (بيرسون).
- 6- اختبار T للعينات المستقلة.

### 4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

### 1-4 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليية والبعدية للمجموعة الضابطة في الاختبارات قيد البحث

#### الجدول (4)

يبين دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة في الاختبارات قيد البحث

الدلالة الإحصائية	قيمة t*		الاختبارات البعدية		الاختبارات القبليية		المعالجات الاختبارية
	الجدولية	المحسوبة	(ع $\bar{}$ )	س $\bar{}$	(ع $\bar{}$ )	س $\bar{}$	
معنوي	2.14	7.35	2.04	19.52	2.24	13.55	التفكير الايجابي
معنوي		3.75	1.50	4.41	1.34	3.08	التصويب من الثبات
معنوي		4.71	1.53	4.55	1.24	2.41	التصويب من القفز اماما



## 2-4 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في الاختبارات قيد البحث

## الجدول (5)

يبين دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في الاختبارات قيد البحث

الدلالة الإحصائية	قيمة t*		الاختبارات البعدية		الاختبارات القبليّة		المعالجات الاختبارية
	الجدولية	المحسوبة	(ع <sup>-</sup> )	س <sup>-</sup>	(ع <sup>+</sup> )	س <sup>+</sup>	
معنوي	2.14	16.05	2.18	23.11	2.11	13.28	التفكير الإيجابي
معنوي		8.14	1.23	6.33	0.96	3.25	التصويب من الثبات
معنوي		7.21	0.93	5.16	0.90	2.58	التصويب من القفز اماما

## 3-4 مناقشة نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين

يعزو الباحثون ان النتائج الايجابية في الجدول ( 4 ) التي حصلت عليها افراد المجموعة الضابطة في اختباراتهم البعدية يعود الى الألية الذي اتبعها المدرس في التدريس والى التزام الطلاب بالدوام وعدم التغيب ، إضافة الى التمارين المستعملة بأسلوب علمي ومندرج من السهل للصعب الذي تم تصميمها من قبل مدرسي المادة والى الاجهزة والادوات التي تم استعمالها والى سلامة الوحدات التعليمية لهذه المجموعة الضابطة وهذا يحسب لتدريسي المادة وهذا يدل ويؤكد على انهم صاحبي اختصاص بكرة اليد ولديهم الخبرة الكافية لإدارة هكذا وحدات تعليمية .

اما بالنسبة للمجموعة التجريبية يعزو الباحثون ان الفرق والتحسين في نتائج الاختبارات البعدية عائدة إلى استعمال انموذج كوسكروف الذي يبني على النظرية البنائية والذي يراعي مستويات الطلاب والذي ادى الى زيادة اندفاعهم لتعلم المهارات "ان من المهم ان يكون الافراد مندفعين لتعلم المهارات الحركية لغرض الحصول على اقصى تعلم , فاذا نظر المتعلم الى المهمة على انها ليست ذات معنى او غير مفضلة فان التعلم على المهارة سيكون محدودا , واذا كان الدافع منخفضا جدا فقد لا يحدث تعلم مطلقا" (1)

ويرى الباحثون ايضا ان المناقشة والحوار بين الطلاب فيما بينهم وبين الطلاب والمدرس ساعد في تعلم اداء المهارات بشكل جيد وتطور لديهم التفكير الايجابي كذلك وهذا ما يؤكده (سلامة عادل ابو العز) " ان الانموذج يمتاز في تحقيق تفاعل مستمر بين المدرس والطالب اثناء عملية التعلم وزيادة تفكيرهم بحيث يكون المتعلم هو محور العملية التعليمية عن طريق المناقشة والاستقصاء والتطبيق" (2)

كما إن للتغذية الراجعة التصحيحية من خلال المعلومات الشفوية والبصرية التي توفرت وأعطيت لأفراد المجموعة التجريبية في مرحلتي ( الثانية والرابعة ) دوراً في التعلم لأنها تعد عاملاً مهماً في عملية التعلم " الناحية المعرفية هي احدى الشروط الاساسية لتنفيذ أي مهارة حركية ومن دونها تغيب احدى المقومات الرئيسة للتعلم" (3)

## 4-4 عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية – بعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات قيد البحث

## الجدول (6)

يبين دلالة الفروق بين الاختبارات البعدية للمجموعتين في الاختبارات قيد البحث

(1) وجيه محجوب: التعلم والتعليم والبرامج الحركية. ط1. دار الفكر للطباعة والنشر. عمان، 2002، ص144.(2) سلامة عادل ابو العز (واخرون): طرائق التدريس العامة المعالجة تطبيقية معاصرة، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2009، ص33.

(3) فرات جبار سعد الله : تأثير استخدام اساليب متنوعة للتدريب العقلي في النواحي المعرفية المهارية و الخطئية بكرة القدم ، اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، 2001 ، ص51.



الدلالة الإحصائية	قيمة t*		المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المعالجات الاختبارات
	الجدولية	المحسوبة	(ع±)	س	(ع±)	س	
معنوي	2.02	6.73	2.04	19.52	2.18	23.11	التفكير الإيجابي
معنوي		7.23	1.50	4.41	1.23	6.33	التصويب من الثبات
معنوي		5.73	1.53	4.55	0.93	5.16	التصويب من القفز اماما

#### 5-4 مناقشة نتائج الاختبارات البعدي - بعدي للمجموعتين التجريبيتين

ويعزو الباحثون ان تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة جاء نتيجة كون الطلاب المتعلمين بانموذج كوسكروف تمكنوا من زيادة ثقتهم بأنفسهم وتقدير ذاتهم والغوص في التفكير العميق للاداء الايجابي مما غرس الإتجاهات الإيجابية نحو تعلم المهارات المبحوثة وزيادة الدافعية لدى المتعلمين "ان تحليل الطلاب لذاتهم وثقتهم بأنفسهم سوف يساعد الفئة التي تمارس العمل (الطلاب) فقد تكون نتيجة مدعاة لرضا المدرس بما يؤدي الى أن الطلاب يمارسون أنشطتهم بصورة أفضل ويساعدهم على تقويم أنفسهم قدر الإمكان وهذا ما يولد في نفوسهم ثقة عالية وإعتماد على النفس في الاداء الصحيح." (1)

كما يعزو الباحثون التقدم الحاصل في مستوى اداء المهارات في المجموعة التجريبية الى تقديم التغذية الراجعة وتصحيح الاداء وتشخيص الاخطاء وتقويمها ومن ثم تعرف المتعلم على المستوى الذي وصل اليه المتعلم مما ساعد الطلاب على فهم الأداء الصحيح للمهارة "انجاح العملية التعليمية وتحسين كفاءة المتعلم يجب إتاحة الفرص لدى المتعلم ليتعرف على نتائج أدائه باستمرار" (1)

وكذلك إن فاعلية أنموذج كوسكروف كان منظماً بأوقات مدروسة ومنطقية لكل مرحلة من مراحل هذا الشيء مهم جدا عن تنفيذ اي انموذج تعليمي وبالتالي انعكس ذلك على عملية التعلم, إذ يمكن تنظيم الانموذج بما ينسجم والهدف المنشود, إذ انه "عند تنفيذ الانموذج بشكل فعال فان الأداء العام للطلاب يتحسن كثيراً ومن ثم يمكن للطلاب أن يكتسبوا فائدة إضافية وهي تطوير تعلم جديد عن كيفية تعلم المهارات" (2).

كما أن تقديم المعلومات للطلاب ضمن انموذج كوسكروف كان مرتباً ومنظماً ومرتباً بأقسام الوحدة التعليمية وهذا الشيء ساعد المتعلمين على حفظ وفهم المعلومات واسترجاعها اذ كان أحد الأسباب في تذكر المعلومات بشكل أفضل "إن تنظيم المعلومات بشكل أهمية كبرى في تسهيل عمليتي الحفظ والاسترجاع من الذاكرة". (3)

(1) محمود داود الربيعي : الاشراف والتقويم في التربية والتعليم ، ط1 ، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، 2019 ، ص240 .

(1) القط، محمد علي : السباحة بين النظرية والتطبيق. ط2. المنهل للطباعة والكمبيوتر. مصر ، 2016 ، ص31.

(2) محمد محمود الحيلة: التصميم التعليمي نظرية وممارسة، ط1، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع، 1999، ص64

(3) صالح محمد علي أبو جادو، علم النفس التربوي. ط3، عمان ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2003، ص223.



وان تعلم المهارات من السهل الى الصعب وعدم التعقيد بالتمارين المعطاة للمتعلم سوف تكون لها فوائد ايجابية وتجلب له البهجة والسرور وهو يتعلم ضمن نظام تعليمي يراعي مبدا التدرج بعملية التعلم "كلما كانت المهارة بسيطة كان الاحتفاظ بها بدرجه اكبر مما لو كان المهارة المبحوثة ، ذات صعوبة او معقدة " (1) كما ويعزو الباحثون سبب تطور المجموعة التجريبية بالنسبة لمتغير التفكير الايجابي أن استخدام خطوات نموذج كوسكروف الذي يؤكد على العمل الجماعي والتعاوني ( كما تم تقسيمهم سابقا الى مجاميع تعاونية ) واعطاء المسؤولية للطلاب فضلاً عن التشويق والاثارة اثناء الدرس وهذا بدوره يحسن من ابعاد التعلم لدى الطلاب من خلال زيادة التفاعل الاجتماعي فيما بينهم "اذ أنّ خطوات الانموذج تنماشى مع الاتجاهات الحديثة في التدريس وهذه الخطوات جاءت بصورة متسلسلة ومتكاملة ومتراطة فيما بينها حيث تؤدي كل خطوة دوراً معيناً تمهيداً للخطوة التي تليها" (2).

## 5- الاستنتاجات والتوصيات

### 1-5 الاستنتاجات

- 1- الانموذج المتبع والالية المتبعة من قبل مدرس المادة كانا لهما تأثير ايجابي في التفكير الايجابي وتعلم مهارتي التصويب من الثبات ومن القفز اماما بكرة اليد للطلاب.
- 2- أظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية ( انموذج كوسكروف ) على طلاب المجموعة الضابطة ( الالية المتبعة من قبل مدرس المادة) في التفكير الايجابي وتعلم مهارتي التصويب من الثبات ومن القفز اماما بكرة اليد للطلاب.

### 2-5 التوصيات

1. التأكيد على استخدام انموذج كوسكروف في تطوير باقي المهارات بكرة اليد.
2. ضرورة الاعتماد بعملية التدريس على النماذج التدريسية التي تنمي دور الطالب وتجعله محور العملية التعليمية.
3. إجراء دراسات مشابهة في فعاليات والالعاب أخرى ولمراحل عمرية ودراسية مختلفة و لكلا الجنسين .

(1) ماينل، كورت : التعلم الحركي. (ترجمة) عبد علي نصيف. دار الكتب للطباعة والنشر. الموصل، 1987 ، ص159.

(2) محمد ياسر دبور: كرة اليد الحديثة، لإسكندرية، منشأة المعارف، 1997، ص22.

### المصادر

- القط، محمد علي: السباحة بين النظرية والتطبيق. ط2. المنهل للطباعة والكمبيوتر، مصر، 2016.
- جميل قاسم واحمد خميس : موسوعة كرة اليد العالمية، ط1: بغداد، دار الكتاب العربي، 2011.
- سلامة عادل ابو العز (واخرون): طرائق التدريس العامة المعالجة تطبيقية معاصرة، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2009.
- صالح محمد علي أبو جادو : علم النفس التربوي . ط3، عمان ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2003.
- فرات جبار سعد الله : تأثير استخدام اساليب متنوعة للتدريب العقلي في النواحي المعرفية المهارية و الخطئية بكرة القدم ، اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية، 2001 .
- كمال عبد الحميد ومحمد صبحي حسنين؛ القياس في كرة اليد، القاهرة، دار الفكر العربي، 1980.
- علي صالح ناجي: تأثير أنموذج كارين التعليمي في التفكير الايجابي وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم للطلاب ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة كربلاء، 2021.
- ماينل، كورت : التعلم الحركي. (ترجمة) عبد علي نصيف. دار الكتب للطباعة والنشر. الموصل، 1987 .
- محمد محمود الحيلة: التصميم التعليمي نظرية وممارسة، ط1، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع، 1999.
- محمد ياسر دبور: كرة اليد الحديثة، لإسكندرية، منشأة المعارف، 1997.
- محمود داود الربيعي : الإشراف والتقويم في التربية والتعليم ، ط1 ، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، 2019.
- وجيه محبوب: التعلم والتعليم والبرامج الحركية. ط1. دار الفكر للطباعة والنشر. عمان، 2002.



## مقياس التفكير الابداعي

الفقرات	ت
عندما يتفوق علي احد زملائي في الامتحان فاني : ( أ ) أشعر بالإحباط وعدم القدرة على التفوق ( ب ) أشعر ان بإمكانني التفوق عليه من خلال المثابرة وبذل الجهد.	1
اشعر دائما ان : (أ) أجد صعوبة في مواجهة بعض المواقف اثناء الدرس ( ب ) استطيع مواجهتها والاستفادة من تجاربها	2
عندما يطلب مني التدريسي انجاز عمل معين فاني : ( أ ) لا يهمني أن أجد مستوى جيد فيه. ( ب ) أفكر في ضرورة تقديم أفضل مستوى لدي.	3
اعتقد في : ( أ ) عدم قدرتي على أداء المهارات الرياضية الصعبة . ( ب ) لدي القدرة على أداء المهارات الرياضية الصعبة.	4
اشعر ان علي : ( أ ) بذل أقصى جهد في تعلم مهارات كرة اليد ( ب ) أداء ما مطلوب مني فقط .	5
اتصف باشياء : ( أ ) القدرة على سرعة التعلم واكتساب مهارات كرة اليد ( ب ) عدم القدرة على تعلم واكتساب مهارات كرة اليد	6
اشعر دائما : ( أ ) بالذنب عندما أفشل في أداء مهارات كرة اليد . ( ب ) لا ألوم نفسي كثيرا وأعتبر الخطأ بداية التعلم مهارات كرة اليد	7
ارى اني : ( أ ) يقظ تماما لحقوقي وواجباتي في الدرس اثناء تعليم المهارات . ( ب ) أجد صعوبة في إنجاز واجباتي في الدرس.	8
يصفني زملائي الطلاب بانني : ( أ ) شخص مسؤول ويعتمد عليه . ( ب ) شخص اتكالي ولا يعتمد عليه .	9
عندما تواجهني مشكلة معينة في الدرس فاني : ( أ ) أواجهها وأحاول أن أجد لها الحل . ( ب ) أتجاهلها وأتناساها إلى أن تجد طريقها للحل بنفسها.	10
عندما يطلب مني التدريسي أداء المهارة أمام زملائي فاني : ( أ ) أشعر بالقلق والتوتر من ادائي ( ب ) أشعر بالثقة والقدرة على أدائها بالشكل الصحيح .	11
أنا طالب معروف عني أنني : ( أ ) أتميز بالجد والمثابرة أثناء تعلم المهارات ( ب ) سريع الاستسلام عندما أجد صعوبة في المهارات	12
عندما يطلب مني التدريسي إبداء رأيي فاني : ( أ ) أقول رأيي بكل صراحة وفي جميع الأوقات . ( ب ) أجد صعوبة عندما أقول رأيي بصراحة	13
حياتي مهمة : ( أ ) حتى لو لم أحقق كل ماكنت أطمح اليه . ( ب ) عندما تكون مليئة بالطموح والإنجازات	14
يصفني زملائي الطلاب على أنني : ( أ ) صبور في أغلب الاحيان ( ب ) أفقد صبري بسهولة اثناء المواقف	15
اشعر على الدوام : ( أ ) بعدم الاكتراث إذا تهمني زملائي الطلاب بالأناثية في الدرس . ( ب ) بالضيق إذا تهمني زملائي الطلاب بالأناثية في الدرس .	16
عندما أغضب فاني : ( أ ) أجد صعوبة في التمييز بين الصح والخطأ	17



(ب) أدرك ما أقوم به بوعي كامل .	
عندما يحمل عني بعض زملائي أفكاراً خاطئة فإني: (أ) أعمل على تغيير تلك الأفكار . (ب) لا أهتم للأمر .	18
تجارب الفشل تمثل لي: (أ) دروس أستقي منها العبر نحو غدٍ أفضل . (ب) التعاسة والألم	19
أنا أتصور أن مستوى أدائي للمهارات في نهاية الفصل: (أ) يصبح أفضل بكثير . (ب) لا يتغير كثيراً .	20
أرى أن زملائي الطلاب: (أ) أكثرهم متعاونون وطيبون . (ب) أكثرهم غير متعاونين ومسيئين .	21
التنافس في أثناء الدرس يمثل لي: (أ) جانب إيجابي لتحقيق الذات . (ب) جانب سلبي يعيق تحقيق أهدافي .	22
أعتقد أن سبيل النجاح في الدرس هو: (أ) التعلم و الجد والإجتهاد . (ب) أنيقف على الحظ	23
لأداء المهارة بشكل صحيح فإنني: (أ) أعتد على قدراتي وخبراتي . (ب) أعتد الصدفة.	24
أنا (أ) قادر على أن أوقف نفسي عن الاستمرار في الغضب أثناء الدرس (ب) لا أستطيع أن أوقف نفسي إذا غضبت من احد	25
أرى أن الإلتزام بتوجيهات التدريسي: (أ) تقيد حرية حركة الطالب وتجعل الدرس مملاً . (ب) يساعد الطالب في تعلم مهارة كرة اليد بشكل صحيح .	26